

هل حقاً أعادت أزمة «لونا» مؤسس «باينانس» فقيراً؟



دبي: هشام مدخنة

تحولت قيمة استثمارات «باينانس» في عملة «لونا» المشفرة من مكاسب مذهلة بـ 1.6 مليار دولار إلى أقل من 3000 دولار فقط خلال الأيام القليلة الماضية. ما حذا بتشانجبنج تشاو، الرئيس التنفيذي لمنصة العملات المشفرة إلى التغريد مازحاً: «فقر من جديد».

وكان تعليق تشاو، الملقب بـ (سي زي)، على سبيل الدعابة لا أكثر، لأنه لا يزال مليارديراً رغم الانهيار الحاصل في سوق العملات المشفرة، ولكن الإشارة بالفقر غالباً ما تستخدم في مجتمع التشفير كطريقة لإظهار التزام المستثمرين بعملة معينة، وخاصة مجتمعات بيتكوين.

يُذكر أن استثمار «باينانس» بـ 3 ملايين دولار في «تيرا يو إس تي» المشفرة عام 2018، ولّد للمنصة 15 مليون رمز مشفر بقيمة 1.6 مليار دولار حتى وقت قريب، قبل أن تنهار تيرا الأسبوع الماضي جنباً إلى جنب مع العملة المشفرة الشقيقة لونا التي أصبحت قيمتها صفرًا تقريباً، وعليه، تبخر استثمار «باينانس» الأصلي البالغ 3 ملايين دولار، والذي نما إلى 1.6 مليار دولار، إلى أقل من 3000 دولار فجأة!

وعلى الرغم من خسارة أكبر بورصة عملات رقمية في العالم لاستثمارها بشكل شبه كامل في عملة لونا، لا تزال الشركة ومديرها التنفيذي «سي زي» في صعود مستمر. إذ حققت المنصة تداولات بـ 34.1 تريليون دولار العام الماضي، مع وثروة صافية لمؤسسها عند حوالي Coinbase قيمة سوقية بنحو ستة أضعاف القيمة السوقية لأقرب منافسيها شركة 15. مليار دولار

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024